لمن مال عن احكام آيات فصلها   ونحا لفها قد جا في نص اصلها
فراجع معانيها لتحظى بوصلها   ودع ما تراه مال عن خط عدلها
الى ان تناجيك السمو الطوالع

ويذهب ليل الطبع من ذلك الجلى   وتجلى لك الاوصاف فى سائر الملا
وتشهد وجه الحق في كل ما انجلا   فذاك سبيلى رده ان ترد العلى
ولا تعد عنه تعتريك القواطع

وتصبح مع من خانه الصبر كلما   اراد طريق الحق ادلج في عمى
ولا تتركن الجد في طلب الدما   واياك فاصبر لا تمل فانما
بصبر الفتى جاءت اليه المطامع

وسر في فيافى سهلها ووعورها   وقاسى القنا في ظلها وحرورها
ولا يوقفنك الوهم بالمجرد ونها   وهون على النفس ادكارا بالهوا لها
فعد محب من دهته الفجائع

واطلق عقال العقل فهو محدد   ودع لبس حسن الوهن تخر مقيد
ورق الظما بالجد ان لاح مشهد   ورد كل حوض للردى فيه مورد
ورد اذا ما العقل حايد افع

ولا تنيد اما لا للنفس ملومة   وامارة بالسوء بل وملولة
ودع سعى نفس في الخلاف مقلة   وشمر بذل النصح ساق عزيمة
على قدم الا قد امرنا العجز مانع

ولا يلهونك اللهو عن عزم ما سما   وجل في مجالى الصدق واجعله معلما
وجد السرى واركب جواد اذا انما   ودع عنك علا اوعسى ولربما
وسوف اذا نودت قمت تنازع

وحقق

وحقق امورا قد وسمت بسمتها   وكن صارما بمضى الدهور ببتها
وزل ادوات النفس مع سو مقتها   فحسب لنفس غير حالة وقتها
فقد فات ماضيها وغاب المضارع

واياك اركانا اليها بعادة   وراقب هواها كل وقت وساعة
ومط ستر اعجاب وحب رياسة   وجد ومع الانفاس صدق ارادة
وداوم على الاقدام ما انت تابع

وعد عن الاوهام واستعذب الجفى   ودع علة التقصير لو عدم القوى
وعرج على الاهوال واصبر على النوى   وجرع حشاك السم في طاعة الهوى
فما خاب من في الحب للسم جارع

وحافظ على الاوقات في كل لحظة   لتحفظها من كل سهو وغفلة
ولا يبعدنك الوهم عنها بحالة   وعد على اللحظات انفاسك التى
على غفلات قد صدرن نوازع

ولا تك مفتونا بها في تلفت   وفت كلما ياتيك منها ببغتة
وغب عن دواعيها وعن كل افة   ولا تنتظر ايام صحتك التى
تمنيك نفس فالاماني خدائع

ولا تك بالآمال فيها مؤملا   وبالوهن في ادنى الحضيض مجندلا
ودع عنك ذا التسويف وانهض معجلا   وسر فوق نيران الغرام مهرولا
اليها ففي قصد الغرام مصارع

ولا تشتغل عنها بحسن تسامح   ومانع جفون العاشقين طيب تهاجع
ولا تبد للاغيار شكوى وجائع   وغض عن الآلام جفن مطالع
الا انما في الحب نفس تقارع

Copyright © King Saud University